لَهُ كُلُّ فَضْلٍ كانَ وازدادَ فضلُه
فما شبهتموا في فضل أحمد قولوا
لِواهُ يُظِلُّ المرسلين وتحته
لموسى وعيسى والخليل مقيل
لربِّ العلا رسلٌ على الناس فضلوا
وأحمد يعلو فوقهم ويطول
لبدر الدجى نورٌ على الخلق آفل

وليس

٧٠

وليس لنور الهاشمي أفول
لشمس الضحى نورٌ ولكن نورها
يحول وما نور الحبيب يحول
ليمناه آياتٌ بها سبح الحصا
وتبرئ مرضى والزلال يسيل
ليهنيكموا يا زائرين ضريحه
نوالكم عند الجليل جزيل

فكم ردَّ عقلاً كان قد ما تقلصا
وكم قد شفى بالكف خلقاً مبرصا
وفرّج قلباً بالهموم تنغصا